

إلى جبل، "مار-غا!!!!" لكنّ مارغا لن تكون هنا.

بايلو : لكن، ما الذي تزعمينه؟ أهو تحية وداع؟

مارغا : بل هو تحذير قبل أن يحلّ ذلك اليوم. ألم تكن

سعيداً حتى هذه الساعة من دوني؟

بايلو : الأمر مختلف. قبل مجيئك كان العالم مألن

بأشياء. والآن لا يوجد إلا شيء واحد يطوّقني

كحزام من النور: مارغا، مارغا، مارغا!

مارغا : شكراً لك، لو اختصرت حياتي في هذه اللحظة

وحدها، لكنت جديرة بأن أحيها لمجرد سماعي

هذه الكلمات. لكن، لا تسلّم زمام أمرك بإفراط

إلى امرأة. ألا يطيب لك أن تعود إلى الجبل؟

بايلو : فات الأوان! في الجبل كنت أحرّم من النوم

حين أكون جائعاً فقط، أو يؤلمني جرحي أو

يوقظني الخوف. والآن أنت جرحي الوحيد

وجوعي وخوفي.

مارغا : وهل أخيفك؟

بايلو : هذه الليلة، نعم، لأنها ليست ليلة كباقي الليالي.

ألا تحسّين أنها حتى برائحتها مختلفة؟

مارغا : إنه الخريف... وهي رائحة الأرض المبلولة.

بايلو : هذا لا يكفي، هي رائحة الأرض ورائحة

جلدك معاً. الرائحة التي شممتها أول مرة. لكن،